



فوتوغرافيا

سلمان الزموري

الجزء الثاني

سلمان الزموري



© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة ل

www.nashiri.net

© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب

نشر إلكتروني في سبتمبر 2004

إنها ليست فوتوغرافيا إنها فوتوغرافيا سلمان!



قالوا من أنت؟ سؤال صعب في قاموس فنان توزعته كثير من الأمكنة والأزمنة.

أنا المسؤول الذي يتجرد من ذاته، من أنا، ليضعها أمامه ويجرب تشريحها ومعرفة بعض الجواب.. أي جواب؟؟.

أنا الذي أبحث عن هويتي. وما معنى الهوية؟؟ وأنا؟؟. أنا الواقف دوما خلف عدسته لأدل على أوضاع تشتهيني وأخرى أستهيها. مرة أجدل ومرات يختلط دمي بالمرارة.

في البدء كان الانسان. كان البحث عن الانسان بخلفية لا تتمزق. وأمامية لا تقهرها الأضواء. الانسان هو الرمز الحقيقي لكل المراحل. وكل التجارب. وهو الذي يفجر في صدري تلك الرغبة الالهامية. ويصفف

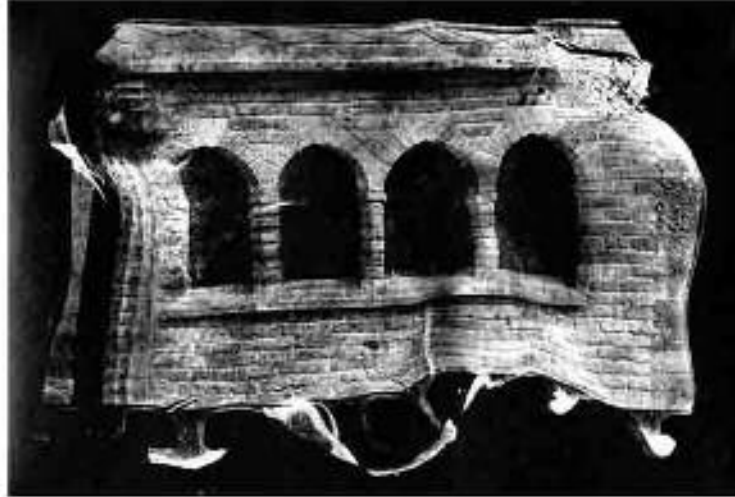
لي كم من سؤال: ما الوطن في محنة محاولة الخروج من عنق الزجاجة؟ ما مدى الاغتراب الملعون؟ ما الهدوء؟ ما الشغب؟ ما الفرح؟ ما الحزن؟ وما سعة الأحلام الباقية؟
ثم صار البحث عن الإنسان ككل ينطلق عن البحث عن أجزائه وهمومه: عين. يد. رجل. أو خصر. عين ترى الطريق. يد تميط الغموض عن الطريق. رجل تمشي وسط الطريق. خصر مرمي على حافة الطريق.. أو هموم وأحزان مختلفة ومتقاربة النماذج والأشكال.
أصور، أ طرح قضايا إنسانية واجتماعية. أكتب بالضوء أفكاري وأحاسيسي. أخرج من ايديولوجية الوطن المكاني الى ايديولوجيات الاغترابية. اختيار مصير السفر من المغرب كان هروبا من الوضع الاجتماعي السيئ وقمع الحريات الفنية. ثم صار جمرة ملتهبة تدعوني الى الاستدقاء في المختبر، أحيانا هو هروب امتيازي. وأحيانا هو أحد فصول النضج التي يباح فيها التعبير بجميع الأدوات.
وما زلت أصور الإنسان للإنسان. الأول موضوع فلسفي والثاني ملتقى. الفن الفوتوغرافي حديث بالمقارنة مع فنون أخرى رغم ذلك استهوى جماهيرا. وصنع له عشاقا من جميع فئات المجتمع.. هذا أما بالمفهوم العملي. أما بالمفهوم الوجودي فلقد عانق ولا يزال تلك المتغيرات الجمالية جنب باقي الابداعات الفنية الأخرى.. ان الصورة التي لا تطرح السؤال عن جدوى الوجود. عن أسبابه وغاياته. عن هموم الإنسان وجروح الفنان. ليس بصورة.. أو هي صورة الاستهلاك، وأنا لا أتاخر في صوري.

نعم فيه بعد عن المواطن التي أنشأت الرغبة في تعاطي الفن. لكن عامل الزمن يسترسل في تشكيل المنتج الإبداعي. الزمن لا ينقطع حين تغريك الجغرافيا بامتداداتها وشساعتها. لا جنسية للفن قالوا!! كفنان مهاجر تقتسمني هواجس المنفى الاختياري وميراث طفل شاكس بشتى أدوات الكلام والصمت، أتجرأ أن أقول: أفكر عالميا أبداع عالميا ، وأرمي بعض الأمكنة وبعض الأزمنة في سلال تاريخ لا يتنكر للمتشردين والصعاليك.

أبحث دائما عن جمهور جديد ليس له إطلاع تام أو رؤية واضحة على فن التصوير. من جهة أريد تأسيس قاعدة جماهيرية عريضة لهذا الفن. ومن جهة أخرى أن أصنع قيمة إبداعية للصورة في عيون المشاهدين – الملتقين. تكون الصورة جميلة ومعبرة اذا أتت بعد شقاء وعناء. هناك وجود للتراث العربي الإسلامي – رضيت أم رفضت- في الإبداع المهجري. أنا أحب دائما أن أستفيد من ذلك لإعطاء تجربة تصويرية لها صلة بالماضي . وصلة بالعالمية الإجبارية..

سلمان الزموري

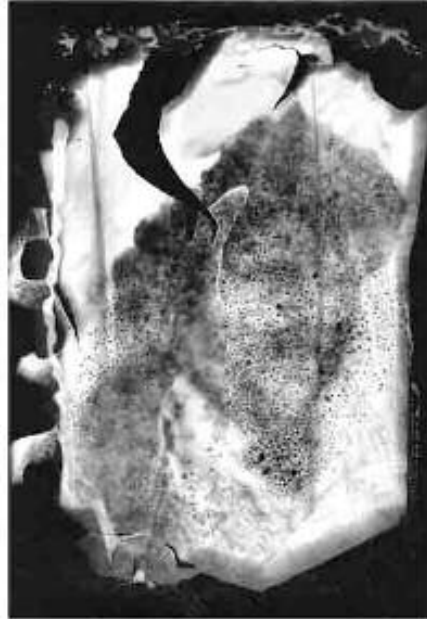




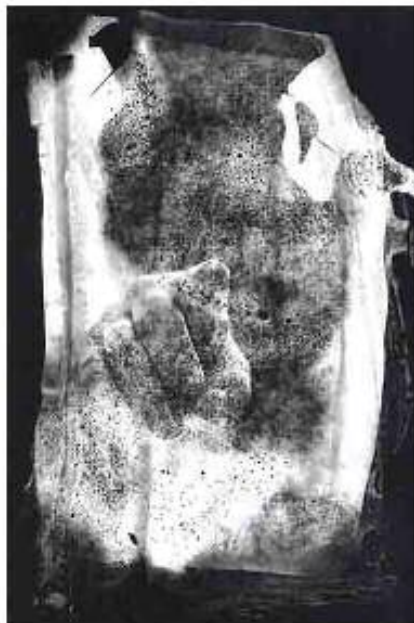






























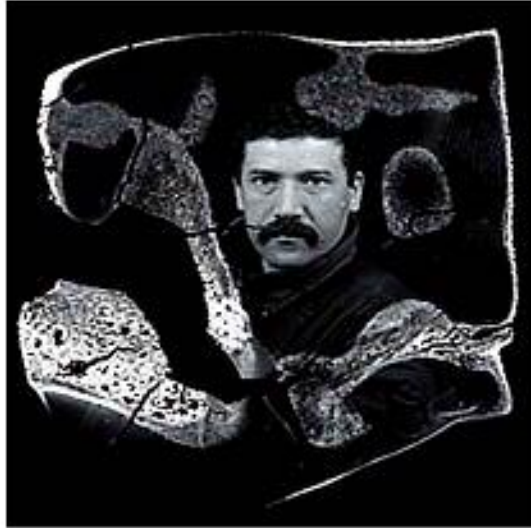
































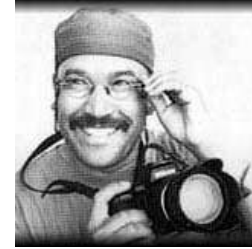








سلمان الزموري: سيرة فنية



ولد سلمان الزموري في تطوان، المغرب في 24 مارس 1959
يقيم في هولندا و يحمل الجنسية الهولندية
له 172 معرضا منذ العام 1987
أجرى قرابة ال 32 مقابلة تلفزيونية و اذاعية
كتبت عنه ما يزيد عن 91 مقالة

من أعماله ما هو معروض في المعارض التالية:

Museum of ethnology, NL
Town-hall, NL
Centre Arabe, Bell
Museum het Rondel, NL
Gallery Arborhenum, NL

معلومات الاتصال:

العنوان البريدي:

P.O Box. 4122 6710 EC Ede - NL

هاتف و فاكس: 00-31-318-652279

محمول: 06-17054525

البريد الإلكتروني: Ezzammoury@hetnet.nl

الموقع الشخصي: www.salmanezzammoury.com